

تأهيل المصلحات، (الهداية واليقين) حسين عبدالرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

آآ استأذنكن آآ دقيقة واحدة انشر البث في بعض القنوات ثم نبدأ في الدرس ان شاء الله الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:16](#)

صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا احب ان افتتح محاضرتي معكن والتي بعنوان اني على بيّنة من ربي بصائر من الوحي في هداية المسلمة وتثبيتها احب ان افتتح هذه المحاضرة باية كريمة - [00:01:08](#)

هذه الاية ما تلوتها مرة الا وازداد هداية ونورا وسكينة ورضا قال الله تبارك وتعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين - [00:01:30](#)

الله تبارك وتعالى في هذه الاية الكريمة المحكمة بين حال من هدي الى الاسلام بين حال من رضي بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديننا وبالقرآن هداية ونورا يصبح القرآن له كالكشاف الذي يصح به تصويره - [00:01:50](#)

ويحسن به تصرفه يكون على بصيرة يكون في امن وسكينة وطمأنينة وفرح ورضا قلبه مهيا لقبول الاسلام. وللعمل بالاسلام وشرائعه وتأمل قول الله تبارك وتعالى شرح الله صدره يعني جعل صدره مهيا لقبول الاسلام - [00:02:11](#)

يفرح بالاسلام مستعد للعمل بالاسلام يرى ان الاسلام اعظم اعظم نعمه انعمها الله تبارك وتعالى عليه تعيش المرأة بهذا المعنى تهون عليها صعاب الاعمال وتهون عليها جبال المصائب. تهون عليها جبال المصائب - [00:02:36](#)

يكون كل امرها كل امرها لها خيرا لماذا؟ لانها تحتسب عملها لله تبارك وتعالى تعلم انها على الحق. وتعلم انها ترجع الى الله وان ثوابها عند الله محفوظ وان الله تبارك وتعالى هو الحق ووعد الحق. فتسلم لله تبارك وتعالى وحينها تسلم من الوسواس. ومن - [00:02:57](#)

الحيرة ومن الشكوك ومن خواطر السوء. تعيش في الدنيا وعينها على الآخرة. قلبها موجه الى الآخرة. لماذا؟ لان انها دارها وهذا معنى قول الله تبارك وتعالى عن الحياة الطيبة من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة - [00:03:26](#)

المرأة المؤمنة التي رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديننا وبالقرآن هداية تعيش في هذه الدنيا على بيّنة من ربها كلما كانت في موقف او حدث او سمعت حكما من احكام الاسلام تلقته بانشرح صدر تصطبغ بصبغة الاسلام - [00:03:49](#)

تري ان الله تبارك وتعالى اكرمها بنعمة الاسلام وشرفها به الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب بخلاف الكافر او المنافق او المرتاب او الذي يعبد الله على حرف هو في ظلمات الجهل والشرك والضلال والهوى. مريض قلق خائف مضطرب حيران - [00:04:12](#)

فيه شركاء متشاكسون قاسي القلب لا تنفعه موعظة ولا تهديه اية اختي المسلمة الكريمة الشريفة العالية باسلامها المعتزة بربها انت والله من خير البرية. ومن خير الخلق قال الله عز وجل وهو اصدق قيل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية - [00:04:39](#)

واني اتشرف اذ اتكلم في دين الله تبارك وتعالى مع نساء يطلبن الهدى والاستقامة واليقين والثبات واحمد الله تبارك وتعالى ان جعلني ثقة مأمونا عندكن وارجو ان اكون بذلك هاديا مهديا - [00:05:08](#)

وان اقدم لك في هذه المحاضرة ما تنتفعين به. والله تبارك وتعالى هو الهادي الى صراط مستقيم اعظم ما يمكن ان يشتغل به انسان

في هذه الحياة الدنيا ان يعرف لماذا خلق - 00:05:25

وكيف يعيش وكيف يهتدي؟ وما الذي ينبغي ان يطلبه؟ وكيف يثبت عليه العلم واليقين. هذا اخص ما اريد بيانه في هذه المحاضرة
كل امرأة خطر ببالها ان تسمع مثل هذه المحاضرات - 00:05:41

ترجو هداها والعمل بما فيها من الخير فهي مؤمنة مهتدية والله تبارك وتعالى يزيد الذين اهتدوا هدى حاولت ان اختار انسب وقت آآ
في هذا اليوم ولكن آآ يعني لعله ربما لا يكون مناسباً لبعض. كن تجهز الافطار ولا بأس يمكن ان - 00:06:01

وهي تجهز الافطار وربما لا يكون مناسباً لتوقيت بعض الدول ولكن حاولت ان اسدد واقارب اخترت عنوان هذه المحاضرة اني على
بينة من ربي بصائر من الوحي في هداية المسلمة وتثبيتها - 00:06:22

لماذا هذه المحاضرة؟ ولماذا في شهر رمضان اولاً هي في شهر رمضان لاني ارجو ان هذا الشهر يكون بالنسبة لكن شهر الخير والبركة
والهدى وارجو ان يكون نقطة الانطلاق لك في ساحة الجد والعمل - 00:06:39

المسلمة بصفتها ابنة او اخت او زوجة او ام او جدة في كل مراحل عمرها صغيرة او بالغة او شابة او عجوز بحاجة الى تذكرة تجمع
بين البرهان والحجة والبينة من جهة والموعظة من جهة اخرى - 00:06:58

المرأة تحتاج تذكيراً وتعليماً تحتاج ان تعرف اسباب اليقين. تحتاج ان ينشرح صدرها وان يطمئن قلبها تحتاج الى السكينة والامن
والهداية والصبر. لماذا لان كل امرأة او كل رجل - 00:07:18

يتعرض لمواقف وهو مبتلى بامور. فاذا لم يكن صدره منشرحاً. واذا لم يكن قلبه مطمئناً اذا لم يكن امناً فكيف يصبر عليه وكيف
يهتدي كم من فتاة مسلمة خائفة او قلقة او مضطربة او شاكة او حيرانة يملأ قلبها الوسواس - 00:07:38

كم من مسلمة ساخطة تفكر في خلقتها في شكلها في جسدها في شعرها. آآ في آآ مستواها التعليمي في وضعها الاجتماعي تنشغل بما
لا تملك وما لا ينفع وتضيع عمرها في مقارنات. تقارن نفسها بغيرها من النساء. تحزن على ما فاتها وتأسى على ما فاتها وتندب حظها.

وتعيش - 00:07:59

مرارة وقلبها مليء بالحسد والغل والحقد يحجبها عن ان تعيش حياة طيبة. كم من مسلمة فارغة عاطلة تضيع عمرها في اشياء تافهة
لا تعرف ما الذي ينبغي ان تطلبه. وما الذي يستحق ان تمضي فيه عمرها ووقتها وقوتها - 00:08:22

كم من مسلمة تعيش لتقتل وقتها تعيش لتتسلى بالالعاب والافلام والمسلسلات ومتابعة اخبار الممثلات وهذه عندها فستان بكذا آآ
الف آآ دولار او كذا الف جنيه. وتضيع عمرها في هذه الاخبار التافهة - 00:08:41

على وجه اخر قد تجددين امرأة محجبة مستقيمة لكنها ترى انها متهمة. وضعت نفسها في قفص الاتهام هي تعيش باقي عمرها تريد ان
تثبت للناس صحة ما هي عليه. وانها محجبة لكنها سعيدة لكنها متحذرة لكنها مثقفة - 00:08:58

لكنها ليست معقدة ترى نفسها متهمة. ويجب ان يعلم الناس عنها انها بخير. وانها سعيدة وانها مودرن. ايضا على وجه اخر تجد فتاة
مستقيمة تحب ربها وتتلو القرآن وتتعلمه وتصلي وتفعل الخيرات. لكن - 00:09:18

لديها شهوات تغلب عليها تنغص حياتها تفقدها لذة الحياة. تطلب ان تتخلص من هذه الشهوات هناك على وجه اخر مسلمة امرأة
محطمة تشعر بالخيبة كان لها مطالب وطموحات في نفسها وفي زوجها وفي - 00:09:37

ابنائها وفي مستواها. لكنها لم تصل الى هذا الذي كانت تطمح اليه. فاحبطت واستسلمت وصارت تعيش بلا معنى عندنا نموذج اخر آآ
فتاة آآ مستقيمة لكنها لا تريد ان تكون عادية. لا تريد ان تكون امرأة نمطية. تريد ان تكون مميزة تريد ان تكون مبهرة. تدرك -

00:09:56

ان تلفت الانظار. تقول انا لست مثل اولئك المسلمات العاديات اللاتي رضىن لانفسهن بان تكون مجرد زوجة او ربة منزل تعيش لزوجها
واولادها هذه المرأة تبقى طول عمرها تريد ان تثبت لغيرها انها ليست عادية - 00:10:20

ويصحب ذلك تمرد وجدال ومشاكل وصدامات ومعارك مفتعلة هي التي ادخلت نفسها فيها ولا اعلم امرأة واحدة سلكت ذلك الطريق.
وهو التي تريد ان تزين صورتها في اعين الناس الا واضاعت عمرها - 00:10:38

ليست المشكلة في ان تكون امرأة آآ ناجحة ان تكون امرأة متميزة. المشكلة ان ان يشغلك صورتك عند الناس اه اكثر من صورتك عند الله تبارك وتعالى. على جهة اخرى - [00:10:54](#)

بعض المسلمات ابتليت بجماعة انضمت اليهن فيهن جهل وتشدد وبدع. صورنا لها الاستقامة انها شقاء وحرمان من كل متعة. الزموها بالزامات مبتدعة وقهروها وهم من اكثر من من ساهموا في تشويه هذا الجيل المحسوب على الاستقامة - [00:11:09](#)

وحكى لي يعني بعض اقاربي آآ من النساء انها رأّت جماعة من النساء يعني يمارسن الازلال والقهر. هي معلمة آآ هذه المرأة التي تمارس الازلال والقهر لمن يتربين معها من من فتيات المسلمات. تشدد عليهن وتقهرهن وتهينهن - [00:11:29](#)

يعني اشبه بطريقة الشيخ والمريد عند آآ الصوفية. يعني آآ نوع من الازلال والاهانة والقهر ان ذلك هو الذي تزكو به النفس. اشبه بالرهانية المبتدعة ولا علاقة لذلك بمنهج التربية والتزكية وتهذيب النفس. والنبي صلى الله عليه وسلم هو خير من زكى شباب الاسلام. شباب شباب - [00:11:49](#)

اسلام وكان بهم رحيمًا رفيقًا خبيرًا محبًا ناصحًا معلمًا ومرشدًا. كان يرعاهم ويتابعهم ويتفقد احوالهم. ويرفع ومن شأنهم ويشجعهم ويثني عليهم ويفتح لهم ابواب الخير والعمل الصالح. لم يقهرهم لم يذلهم لم يحقرهم لم يسبهم لم ينتقمهم - [00:12:15](#)

انما هؤلاء اخرجوا جيلا من الشباب خانعا ذليلا جبانًا فاقد الثقة او اخرجوا امرأة مشوهة معقدة آآ ترى انها يجب ان ان تكون في غربة عن الناس وكثير من اتباع هؤلاء ترك الاستقامة كلها بسبب هذا الغلو - [00:12:35](#)

على وجه اخر ارى كثيرا من المسلمات آآ اصغينا للفكر النسوي والذي يروج له على انه مجرد ميل وانحياز لنصرة المرأة المضطهدة في العالم العربي والاسلامي. وان الهدف منه ان نسترد حقوق المرأة - [00:12:56](#)

المستلبة المرأة العربية المسلمة يعني استلبت حقوقها في دينها وفي بلادها. هذه الحركة يعني تصور للنساء انها آآ يعني انما انشأت لتسترد لهن حقوقهن وطبعا هذه الفكرة يعني تكلمت عنها في بعض المحاضرات السابقة يرون ان جنس الذكور استولوا على التاريخ وكتبوه لصالحهم وان الرجال - [00:13:14](#)

تشاركوا جميعا وتمالؤوا على ظلم المرأة وآآ غير ذلك من آآ انواع الخطأ في هذه النظرية وحملوا شعار الدفاع عن المرأة وللأسف كثير من المسلمات اصغت اليهن وصارت وهي محسومة - [00:13:41](#)

على الاستقامة قبلت هذه المنظومة وسلمت لها وصدقت اصحابها واضاعت عمرها في متابعة جهلة ضلال استخفوا بها بشعرات براقة ودخلت في دوامة الانتصار للمرأة وتسويتها بالرجل ودخلت معارك وخصومات لا معنى لها - [00:13:59](#)

وكان لتلك الافكار اثار خطيرة على المرأة والاسرة والمجتمع المسلم الحركة النسوية هي دين لانها تصور وتصرف تعطي المرأة تصورا عن وضعها في المجتمع وتريد ان تصبغها بصبغة هذه النسوية - [00:14:17](#)

وما رأيت امرأة دخلت في هذا الطريق الا وضلت وتشوهت وصارت يعني تعيش بنديّة وآآ لا لا لا تبحث عن حقوقها في دينها دين الاسلام الذي اختاره الله تبارك وتعالى وهو احكم - [00:14:35](#)

حاكمين وصارت تدخل في معارك وفي جدالات افسدت عليها حياتها وضيعت فيها زهرة شبابها. صارت متمردة حمقاء. يعني لا عقل لها. هي تريد فقط ان تخالف. تريد ان تعترض وانا اقول لكل مسلمة - [00:14:50](#)

رضيت بالله ربا وبالاسلام دينًا وبمحمد رسولا وبالقرآن هداية ونورا. لا يحل لك ان تعلمي حقوقك ولا ان تبحتي عنها في غير دين الاسلام كذلك على وجه اخر امرأة مسلمة كانت مستقيمة مهتدية فخورة بحجابها وحياتها وتمارس حياتها تتعلم وتربي - [00:15:08](#)

ابناءها او هي في الجامعة او آآ تعيش حياتها. لكنها اصغت الى لقطاء الفكر في الخطاب العلماني او الحداثي او النسوي اه واصغت الى كلام العلمانيين على وضع المرأة في الاسلام وانها يعني مظلومة وانها منتقصة. وانها متخلفة - [00:15:33](#)

آآ هؤلاء صوروا لها ان نجاتها لن تكون وهي مسلمة مستقيمة. لن تكون نجاتها الا اذا اتبعت هؤلاء وعرضوا لها مسلسلات وافلام يبثون فيها سموما صوروا لها ان المرأة حتى تكون آآ حرة حتى تكون قوية حتى تكون ناجحة. ينبغي ان تكون مثل هؤلاء التي - [00:15:53](#)

كنا على الشاشات والافلام والمسلسلات يعني بثوا فيها سموما مجسدة ومصحوبة بنشر الفجور والفواحش والشهوات لم يحدثوا

المرأة عن علم نافع. او عن مهنة تصلح لها او عن صنعة او عن تنمية مهارة عقلية او معرفية. لا شيء يشغلهم الا الحجاب - [00:16:19](#)
والعفة والحياء والدين. هذا هو شرط السعادة والنجاح عندهم. ان تتخلصي من اسلامك طبعاً انا يعني لن اخوض في هذه النماذج
ولكني اريد هنا ان ابين لماذا المرأة المسلمة تحتاج الى هداية وتثبيت - [00:16:40](#)

كثير من المسلمات نفسها هشة فارغة ضعيفة تائهة مضطربة يحتل منها شياطين الانس والجن والنفس الامارة بالسوء مساحات
الفراغ يعني هي فارغة هي ليست ليس صدرها منشراحاً بالاسلام. هي في شك في ريب. هي خائفة. مضطربة مترددة. لا تعلم هل هي
فعلاً على - [00:16:58](#)

الصواب من كثرة ما رأت علو اهل الباطل واهل الزيغ جاءها شك. جاءها ريب. هذا الشك والريب اية فارغة جعلها تقبل اضلال هؤلاء.
لذلك ربنا سبحانه وتعالى بين ان الاضلال لا يكون الا من طرفين - [00:17:21](#)

يعني لا يكون من طرف واحد. لا يكون فقط من من المضل. ولكنه كذلك من نفس تقبل الاضلال قال الله تبارك وتعالى فلا يصدك
عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى. يعني يعني لو احنا هننزل هذا على - [00:17:42](#)

لا تكوني امرأة سهلة. لا تكوني امرأة ضعيفة الايمان. ضعيفة العزم غير واثقة بما انت عليه من الايمان آآ تطمعي غيرك في ان يشكك
في دينك تكوني فريسة سهلة. كما قال الله فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض - [00:18:02](#)

يعني ربما يعني يكون الانسان ضعيفاً فيشجع غيره على ان يغويه. وان يشككه فلذلك كانت المرأة تحتاج هذه التذكرة. تحتاج اليقين
تحتاج الثبات في الامر اعظم ما تحتاجينه في هذه الدنيا الهداية الى طريق الحق. طريق الصراط المستقيم. وان تكوني مريدة له -

[00:18:23](#)

وان تسيري عليه وان تصبري عليه حتى تلقي ربك تبارك وتعالى الله سبحانه وتعالى قال نحن نقص عليك نبأهم بالحق. انهم فتية
امنوا بربهم وزدناهم هدى. وربطنا على قلوبهم الربط على القلب يعني يثبت الايمان في قلبك. فلا يخرج منه الايمان ولا يدخله الكفر

ولا النفاق - [00:18:50](#)

ان يبقى ايمانك محفوظاً في قلبك ربطنا على قلوبهم قلوبناهم. شددنا عزمهم ثبتناهم بنور الايمان حتى لقوا ربهم انت امرأة ضعيفة.
خلق الانسان ضعيفاً وكل انسان منا فقير الى الله. لا قوة الا بالله - [00:19:19](#)

ومن وكله الله تبارك وتعالى الى نفسه هلك الله سبحانه وتعالى هو الذي يثبت هو الذي يضع في قلوبنا السكينة والطمأنينة والرضا
والصبر كثير منا آآ يعني يظن انه مؤمن وانه كامل الايمان وانه قوي الايمان فتنزل به مصيبة فيترك دينه - [00:19:42](#)

وكثير من من النساء وقد يعني قاموا بعرض آآ فيلم تسجيلي آآ او فيلم وثائقي عن بعض النساء اللاتي يعني خرجن من الاسلام الى
الاحاد يعني المرأة اصبحت بفتنة بسيطة جدا تركت دينها. لم تترك حجابها فقط ولا عفتها وانما تركت دينه دينها كله. فينبغي -

[00:20:04](#)

ان تعلمي انه لا قوة الا بالله. وانت تحتاجين الى تثبيت وتحتاجين الى هداية. وتحتاجين الى استعانة بالله تبارك وتعالى كل انسان منا
يتعرض لفتن كثير من المسلمات مذبذبة مرتابة - [00:20:26](#)

لا يستقر الايمان في قلبها. يعني هي عرضة للفتن فتحتاج ان تتعلم دينها وتحتاج ان تصبر. قال الله عز وجل من الناس من يعبد الله
على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة. يمكن لامرأة ان تقرأ منشورا واحدا -

[00:20:43](#)

تضل به بل تكفر به يمكن لامرأة تشاهد مقطعا واحدا في مسلسل او فيلم يعرض لها او يصور لها انها يعني مظلومة في الاسلام وانها
لن تتحرر الا بالخروج من دينها فتكفر - [00:21:04](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يمسي الرجل مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا اذا انت تحتاجين ان يربط الله على
قلبك والربط على القلب عكس الختم على القلب - [00:21:19](#)

فمن ختم الله على قلبه او طبع على قلبه او لم يرد الله ان يظهر قلبه فلن تنفعه هداية ولن تنفعه الايات ومن ربط الله على قلبه فقد

احكم الايمان في قلبه فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض - [00:21:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال واريد منك ان تتخيلي هذا الحديث تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا. الفتن

متنوعة فتنة المال. فتنة الشهوات فتنة الشبهات. آ فتنة التكاليف الشرعية التي تخالف اهواءنا - [00:21:56](#)

كل هذه الفتن تعرض على قلبك. طيب تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا طيب القلوب كيف تتفاعل؟ فايما قلب

اشربها نكت فيه نكتة سوداء يعني حينما تقبلين هذه الفتنة ينكت في قلبك نكتة سوداء. يعني مثل النقطة - [00:22:16](#)

لان القلب في الاصل ابيض ما من مولود الا ويولد على الفطرة نكت فيه نكتة سوداء. وايما قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء يعني اذا

عرض عليك فتنة فانكرتها واعتصمت بالله واستغفرت الله عرض عليك شبهة او آ مشهد او آ - [00:22:41](#)

اه فتنة او اه شهوة. نفسك حدثتك بشهوة. فانكرت هذه الشهوة او هذه الشبهة نكت في قلبك نكتة بيضاء. حتى تصير القلوب على

قلبين. على ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض - [00:23:02](#)

طيب والآخر كالكوز مجخيا اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه اذا المرأة تتعرض لفتن

في آ ربما في دراستها. ربما في الحي الذي تسكن فيه. ربما فتنة تعرض عليها في برنامج - [00:23:22](#)

او في مشهد او مقطع او فيلم او مسلسل او منشورا تقرأه او زميلة تلقي لها شبهة او تعرض عليها شهوة او شخص يرسل اليها رسالة

فانت هنا بين امرين اذا قبلت هذه الفتنة نكت في قلبك نكتة سوداء - [00:23:44](#)

واذا انكرت هذه الفتنة نكت فيه نكتة بيضاء. اذا انت صاحبة القرار. يهمني هذه المقدمة الله سبحانه وتعالى بين انه وان كان هو الذي

يربط على القلب ولكنها باسباب من العبد ايضا. قال الله تبارك وتعالى - [00:24:02](#)

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فانت صاحب القرار. كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. الله سبحانه

وتعالى قال لك اوفوا بعهدي. اوف بعهدك - [00:24:23](#)

ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. اذكروني اذكركم. من يستعفف يعفه الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ومن يستأمن ومن ومن

يستغني يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله آ كذلك قال الله عز وجل فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. طيب في المقابل الذي المرأة التي

تخطو خطوات في طريق الشر في طريق - [00:24:37](#)

الشبهة في طريق الشهوة اه هي لا تلومن الا نفسها. الله سبحانه وتعالى قال فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم قال الله عز وجل فلما اسفونا

انتقمنا منهم ويضل الله الظالمين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكذب يهدي الى الفجور. اذا - [00:25:00](#)

لابد ان نعلم هاتين المقدمتين المقدمة الاولى ان الله تبارك وتعالى هو الذي يثبت وهو الذي يهدي ومن يهده الله فلا مضل له. ومن

يضل فلا هادي له. المقدمة الثانية انت صاحبة القرار - [00:25:19](#)

الله سبحانه وتعالى جعل للعبد اسبابا اذا اخذ بها لا يمكن ان يضل الله. بل يزيد الله تبارك وتعالى الذين اهتدوا يبقى الثبات من الله

وانت ايضا صاحبة القرار. لذلك قال الله عز وجل - [00:25:39](#)

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. وقال الله سبحانه وتعالى ولو انهم فعلوا ما يحظون به لكان خيرا لهم

واشد تنبيها. واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما - [00:25:57](#)

حاجة المسلمة الى الهداية والتثبيت المسلمة ممتحنة كل واحد منا له ورقة امتحان اختبار والله سبحانه وتعالى عليم حكيم كل

انسان له نقاط ضعف الله سبحانه وتعالى علمنا في كتابه كيف نعتصم به - [00:26:17](#)

فلا بد للمرأة من تذكرة. لابد للمرأة من تثبيت تحتاج نظام حياة لتعرف ما الذي ينبغي ان تطلبه؟ وما الذي ينبغي ان تحرص عليه؟ وما

الذي ينبغي ان تسعى اليه؟ وكيف تحقق مطالبها؟ وما هي الامور التالية - [00:26:40](#)

فيها التي لا ينبغي اصلا ان تدخل في حساباتها المرأة تحتاج ان تسلم وجهها لربها. تحتاج ان تحسن في عبادته. تحتاج ان تكون

مطمئنة القلب. لماذا؟ لتتفرغ للعمل النافع لا يمكن اني ان ابيدع انسان في مجال من المجالات طالما في قلبه وساوس وشكوك

وقلق واضطراب وخوف - [00:26:57](#)

المرأة تحتاج ان ينشرح صدرها لربها. للاسلام المرأة تحتاج العلم واليقين فانا هنا ساتكلم عن خطوط عريضة تحتاجها المرأة بصائر من الوحي في هداية المرأة وتثبيتها سيكون الحديث مختصرا مجملا - [00:27:24](#)

في العلم والايمان واليقين والتقوى والارادة والسعي والقوة والامانة والثبات في الامر هذه المحاضرة ابثها لاني اعلم ان المسلمة تحتاج الى التثبيت. النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد ولد ادم وخير الناس وهو نبي ورسول - [00:27:45](#)

مبعوث من الله تبارك وتعالى ومؤيد بالايات الله سبحانه وتعالى كان يثبته ويصبره قال الله تبارك وتعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك والله سبحانه وتعالى امره بالصبر فاصبر ان وعد الله حق. فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - [00:28:07](#)

الله سبحانه وتعالى كذلك ثبت المؤمنين آآ فثبتوا الذين امنوا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت بل ان الله سبحانه وتعالى بين للنبي صلى الله عليه وسلم انه اذا لم يثبت فانه لن يثبت. ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم - [00:28:31](#)

شيئا قليلا. اذا المرأة تحتاج الى تثبيت. واي انسان يظن انه كامل الايمان لا يحتاج الى الموعظة والتثبيت فهو جاهل ومغرور اخترت ان يكون عنوان هذه المحاضرة قل اني على بينة من ربي. وهي جزء من اية كريمة. غرضي من هذه الاية ان ان المرأة - [00:28:52](#)

آآ عندها يقين بانها على الحق وانها على الصواب وانها على الهدى هذا اليقين معناه انها ثابتة على ما هي عليه ورافضة لكل فتنة هذه الاية تقول قال الله تبارك وتعالى قل اني يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول للكفار الذين آآ ارادوا يعني فتنته - [00:29:18](#)

وارادوا آآ ان يضلوه ان يضلوه. قال الله تبارك وتعالى قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما يستعجلون به ان الحكم الا الله يقص الحق وهو خير الفاصلين. يعني ايه؟ يعني ايه؟ بمعنى يعني سهل - [00:29:41](#)

يعني هؤلاء ارادوا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم على دينهم فربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول اني على بينة من ربي انا على هدى على يقين اعلم اني على الحق وانك - [00:30:00](#)

على الباطل وانكم مجرمون. وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين اني على بينة من ربي الذي خلقتني وسواني هو الذي هداني وهو الذي يثبتني وهو الذي يؤيدني يؤيدني وهو الذي - [00:30:16](#)

ينصرنني وهو معي. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا يعلمنا كيف يجب ان يكون حال المسلم والمسلمة. المسلمة ليس فقط ينبغي ان تكون تاركة الشبهات. لا ينبغي ان تكون دالة على الهدى - [00:30:33](#)

ينبغي ان تكوني على بينة من ربك. البينة الحجة البرهان اليقين العلم التقوى الرضا الصبر انشراح الصدر كل هذه المعاني تحتاجها كل مسلمة آآ هذه الاية اردت منها ان ابين ان المسلمة تحتاج الى البينة آآ لانها تمتحن في هذه الدنيا. قال الله - [00:30:50](#)

تبارك وتعالى في بيان اصناف الناس افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهله اهواءهم. فالتناس صنفان. صنف على بينة. يعني هو على الطريق الصواب - [00:31:16](#)

ويعلم بينات هذا الطريق ويعرف الفرقان بين الحق والباطل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فربنا يقول افمن كان على بينة من ربه - [00:31:32](#)

انسان على الطريق الحق وهو عنده يقين صابر عليه متمسك به. كشخص اخر زين له سوء عمله وطبعها هو ومتبع لهواه فليس على بينة يعيش باهوائه يعيش في حيرة يعيش في وساوس يعبد الله على حرف او هو كافر فيه شركاء - [00:31:54](#)

متشاكسون يعرض عليه الهدى فلا يقبله فهذه المحاضرة اردت منها ان ابين للمرأة المسلمة من انت؟ وما الذي ينبغي ان تطلبه والى اي شيء تسعين؟ وما هي الامور التي ينبغي ان تحرصي عليها؟ وما هي الامور التي لا تحزني على فواتها - [00:32:14](#)

فاول امر من انت؟ هذا سؤال مهم من لم يعرف الجواب على هذا السؤال كانت الانعام اهدى منه سبيلا. كما قال الله عن الكفار. اولئك كالانعام بل هم اضل سبيل - [00:32:36](#)

يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام. لماذا؟ لانهم لم يدركوا من هم انت من الله ولله وبالله والى الله انت من الله. الله سبحانه وتعالى هو الذي فطرك. هو الذي خلقك - [00:32:50](#)

وجودك في هذه الدنيا منه تبارك وتعالى. وانت لله انت ملك لله هو ربك هو سيدك هو مولاك. انت امة الله وانت بالله يعني عليه رزقك

وحياتك هو الذي يطعمك ويسقيك ويشفيك ويهديك. انت فقيرة الى الله - [00:33:09](#)

في كل شيء فانت بالله وكذلك انت الى الله راجعة. يعني وان الى ربك المنتهى. الى اين تذهبين اين تذهبين؟ انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه كم ستعيشين في هذه الدنيا؟ - [00:33:30](#)

خمسين سنة مائة سنة انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. انا لله وانا اليه راجعون. هذا المعنى اراد الله منك ان تتذكري الكريه في اليوم يعني طول اليوم. اياك نعبد واياك نستعين - [00:33:49](#)

المرأة التي اهدت لهذه المقدمة قد وقفت على بداية الطريق الصحيح. انها تعرف انها من الله ولله وبالله والى الله راجعة. فاذا كانت فاذا كانت المرأة تعلم هذا اطمأن قلبها لله وسلمت امرها لله - [00:34:08](#)

ونزل على قلبها من الامن والسكينة والطمأنينة ما تعيش به جنة في الدنيا وهذا هو الذي قالتها ام اسماعيل رضي الله عنها لما قال لها ابراهيم عليه السلام لما سألته الله امرك بهذا؟ قال نعم - [00:34:28](#)

نعم قالت اذا لن يضيعنا المرأة التي تعلم ان ربها تبارك وتعالى هو الذي شرع لها دين الاسلام ورضيه لها واحبه لها واراد منها ان تكون علي تعرف ان ربها لن يضيعها - [00:34:46](#)

ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى لذلك ينبغي ان تعلمي ان الوحي القرآن هو النور الذي يبصرك وهو اليقين الذي يصبرك. هو النور. او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها - [00:35:03](#)

شوفي ربنا سبحانه وتعالى سمى القرآن نورا فرقانا هداية بصيرة اية بينة لماذا؟ لان هذا القرآن هو الذي تخرجين به من الظلمات الى النور قال الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا - [00:35:25](#)

فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يخلقه عبثا ولا يمكن ان يتركك سدا. يعني هذا الرب الذي خلق كيف يخلق ولا يهدي - [00:35:50](#)

سيدنا موسى عليه السلام لما سأله فرعون فمن ربكما يا موسى؟ ماذا قال؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى اذا الرب الذي خلق هو الرب الذي هدى - [00:36:10](#)

لا يمكن ابدا ان يخلق الله بلا هداية ولا بيان. قال الله عز وجل يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله سبحانه وتعالى قال وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء كيف لا ينزل الله وحيا يهدي به - [00:36:25](#)

وينير به الطريق طيب ما هو هذا النور؟ ربنا سبحانه وتعالى قال قد جاءكم برهان من من ربكم البرهان الحجة البينة وانزلنا اليكم نورا مبينا. ما هو هذا النور؟ هذا النور هو - [00:36:49](#)

في سورة البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة والله والله هذه الايات لا تحتاج بيانا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا - [00:37:06](#)

اذا انت تحتاجي الى صنفين. الصنف الاول الحجة البرهان والصنف الثاني هو الموعظة والتذكرة. لذلك الله سبحانه وتعالى قال كل امرأة تحتاج الى هذا النوع تحتاج الى بينات وحجج وتحتاج كذلك الى موعظة. تخاطب قلبها. تحتاج ان يشفى ما في صدرها من

السواوس والخواطر. والشهوات - [00:37:23](#)

والشبهات قال الله يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين نفوسنا مريضة والله. والله نفوسنا مريضة وبها اهواء وشرو ومضطربة وحيرانة وشفافؤها في القرآن. وتزكيتها في - [00:37:50](#)

القرآن الله سبحانه وتعالى يشبه القرآن بالطبيب ويشبهه ونحن مرضى. هذا الطبيب المعالج ينصح ويعظ فهذه هي مواظب القرآن. ويبين اسباب الادواء التي هي الامراض. ويبين كيف نتعالج منها. ثم يعطينا النظام - [00:38:11](#)

نسير عليه هذا بالضبط ما يفعله القرآن تصوري مثلا انك ذهبت الى طبيب. هذه الطبيب انت مثلا تشكين من من شيء في بطنك مثلا. فهذه الطبيب قالت لك عندك مرض كذا. اسأل الله ان - [00:38:31](#)

واياكن هذا المرض سببه كذا. يبقى هي بيانات الاول المرض شخصت المرض وذكرت سببه. وذكرت العلاج منه ثم كتبت لك ما نسميه رويشت لتسير عليها يعني نظام حياة هذا ما يفعله القرآن. القرآن يبين امراض النفوس وشرور النفوس واهواء - [00:38:45](#)

اها ويبين كيف نتعالج منها ويعطينا النظام الذي نسير عليه فمن قبل هذا كان له القرآن هدى ونورا لذلك القرآن حجة ورحمة القرآن حجة ورحمة. ربنا سبحانه وتعالى قال وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. لماذا للمؤمنين؟ مع ان حجة - [00:39:07](#)

القرآن حتى على الكافر. لان الكافر لم يقبل هدى القرآن. اما المؤمن قبله ورضي به فكان القرآن له هدى لذلك الله سبحانه وتعالى قال ولا يزيد الظالمين الا خسارة. وقال فزادتهم رجسا الى رجسهم - [00:39:33](#)

اذا ليس ليست هداية القرآن في نفس القرآن ذاته وانما كذلك في قلب المؤمنة التي تقبل على القرآن وهي راضية به هاديا ونورا الله سبحانه وتعالى قال انما تنذر من اتبع الذكر - [00:39:51](#)

وقال الله سبحانه وتعالى آآ عن القرآن آآ قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عى. كم من امرأة تقرأ القرآن وتتلو آيات الله - [00:40:10](#)

ولا تنتفع منها وامرأة اخرى تسمع اية واحدة تغير حياتها باكملها لذلك الله سبحانه وتعالى امرنا عند القرآن بان نطلب الهداية منه. قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكر. يبقى انت تحتاجين الى قصد الخير - [00:40:23](#)

والعلم بحجج الخير. امرين تحتاجين ان تقبلي على هذا القرآن تريدين الهدى. ممكن امرأة تسمع تستمع الى محاضرة جدا لكنها لا تنوي الهداية فتعمى عن الهدى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا - [00:40:46](#)

ممكن آآ انسان يعرض عليه كل اصناف الحجج. ربنا قال عن فرعون. ولقد اريناه آياتنا كلها. وبعدين؟ فكذب وابى طيب سحرة فرعون حينما سمعوا هذه حينما رأوا اية موسى عليه السلام ماذا فعلوا؟ فالقي السحرة سجدا - [00:41:05](#)

قالوا امنا برب هارون وموسى ثم صبروا على ما توعدهم به فرعون وقالوا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين فيمكن للانسان ان تعرض عليه الهداية ولا يقبلها. يبقى انت تحتاجين الى قصد الخير. وهذا هو معنى اسلام الوجه - [00:41:24](#)

الله تبارك وتعالى. ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه الى الله طيب هنا انا قبل ان ادخل في الكلام عن آآ العناصر سريعا طبعها هذه المحاضرة يعني جاءت في شهر رمضان - [00:41:44](#)

ولا استطيع ان اطيل فيها. كانت كنت اعددت هذه المحاضرة بعد رمضان. يعني وكانت يعني يمكن ان تكون ساعتين. ولكن في شهر رمضان اظن ان المحاضرة اذا زادت عن ساعة وربع مثلا ستكون كثيرة جدا. فلذلك انا اختصر رؤوس اقلام كانها معالم لما تحتاجه - [00:42:00](#)

المرأة اول امر العلم بالله تبارك وتعالى هو اول الخير وهو اعظم اسباب الهداية واليقين والتثبيت. ما ذلك الانسان انا اريد منك ان يطمئن قلبك لربك. يعني ايه؟ يعني تكوني مستريحة لربنا بالمعنى البسيط جدا. يعني ايه يعني - [00:42:20](#)

واثقة في الله. واثقة في حكمه وفي قدره وفي شرعه. ان تكوني مطمئنة بالله. حينما يتلى عليك اية يطمئن قلبك بالله الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. طيب خليني اضرب مثلا يعني ميسرا حتى - [00:42:42](#)

تستوعبي به الفكرة تصوري انك يعني تقدم الى خطبتك رجل طبعها يعني منكن فتيات ومنكن متزوجات ولكن احاول ان اقرب بهذا المثل. وارجو ان يبين المعنى تقدم لها شخص سمعت من آآ بعض الناس ان هذا الشخص على خلق وانه آآ مستقيم وانه آآ كذلك يعني آآ - [00:43:06](#)

له مثلا لو وظيفة او مستقر ماديا. آآ بعد ذلك آآ حكى لها اخوها عنه صفات جميلة. آآ وبعد ذلك رآته فوجدته وجدته مقبولا ويعني شيئا فشيئا بدأت تطمئن اليه. نلاحظ هنا امرا ان هذه المرأة - [00:43:31](#)

هذه المرأة كلما علمت او هذه الفتاة كلما علمت صفة عن هذا الرجل الذي تقدم لها اطمأنت اليه واستراحت. يبقى فهي كانت في البداية عندها قلق عندها شك. عندها نوع من الوسوسة ممكن يكون مثلا مش يعني مش جدع. يمكن يكون آآ ليس طيبا - [00:43:52](#)

يمكن يكون غير ملتزم يمكن فشيئا فشيئا بدأت كفة القبول ترجح وكفة الشك يعني ايه تزول هذا يعني قريب مما اطلبه منك كلما

علمت عن الله تبارك وتعالى اسماءه وافعاله ومحامده كلما اطمأن قلبك لشرع الله - [00:44:13](#)

بقدر الله وكلما آآ كنت واثقة في وعده تبارك وتعالى. لذلك الله سبحانه وتعالى لما بعث الرسل الى اقوامهم كل رسول عرف اقوامه على الله مثلاً والى ثمود اخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه - [00:44:38](#)

ان ربي قريب مجيب. يعني جعل تعليم الناس عن الله تبارك وتعالى باسمائه وافعاله هو المفتاح انت ينبغي ان تعلمي عن الله تبارك وتعالى اسمائه وافعاله ومحامده تبارك وتعالى. ان ربي رحيم ودود - [00:45:05](#)

يا صاحبي السجن الارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ سيدنا موسى عليه السلام آآ لما قال لفرعون آآ هنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. وكذلك الرجل الذي دعا قومه ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار تدعونني لأكفر بالله - [00:45:23](#) اشرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار. لذلك نبينا صلى الله عليه وسلم يبين هذا. يبين مفتاح التقوى قال فوالله اني لاعلمكم بالله واشدكم له خشية - [00:45:43](#)

لذلك الله سبحانه وتعالى يعلمك عنه. اعلّموا ان الله مع المتقين. الم يعلم بان الله يرى. اعلّموا ان الله يعلم ما في انفسكم واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه. واعلموا ان الله غفور حلیم. اعلّموا ان الله شديد العقاب. وان الله غفور رحيم - [00:46:01](#) كذلك الله سبحانه وتعالى قال فان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير. هذا بالتحديد ما كان في قلب المؤمنة من النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك هرقل لما سأل ابا سفيان هل يردد احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يشمل الرجال والنساء - [00:46:20](#)

وقال ابو سفيان لا. لما سأله هرقل هل يردد احد منهم سخطه على دينه بعد اذ دخل فيه؟ قال لا. قال هرقل ذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب انت كامرأة مؤمنة - [00:46:42](#)

لن يكون ايمانك الا بقدر علمك بمن تؤمنين به لابد ان تعلمي اسماء الله اجمعی اسماء الله من القرآن الرحيم الرحمن الغفور الكريم السميع البصير اللطيف آآ المتعال الكبير العلي العظيم ذو الرحمة آآ وربك الغفور ذو الرحمة. آيات يعني - [00:46:58](#) على قلب المؤمنة فتطمئن لها المؤمنة. لذلك انا يعني حينما اقرأ حكماً من احكام الله واعرف انه جاء من ربي خالقي السميع العليم اللطيف الجميل يختلف تماماً عن شخص لا يعلم ذلك. لا يعلم ذلك عن ربه. فكيف يسلم له؟ لن تسلمي الى حكم الله الا بقدر -

[00:47:24](#)

علمك بربك تبارك وتعالى فلذلك هذه هي المقدمة الاولى العلم بالله وباسمائه وبمحامده. هذا هو حجر الاساس في الايمان الامر الثاني قصص القرآن قصص القرآن هي موعظة وهداية وتثبيت الله سبحانه وتعالى ذكر لنا قصصاً متنوعة - [00:47:47](#) قصص عالم غاوي او عابد جاهل او قصص نبي آآ ملك مثل داود وسليمان او عبد رسول مثل نبينا صلى الله عليه وسلم ومثل يعني آآ رسل كثيرين. آآ الله سبحانه وتعالى قص قصة آآ امرأة نوح وامرأة لوط - [00:48:10](#)

وكانتا منافقتين كافرتين وقص علينا قصة امرأة فرعون وقص علينا قصة مريم وقص علينا قصة ادم مع ابليس وقصة ابني ادم قصص القرآن من اخص ما يتثبت به المؤمن. هي حق وموعظة وتثبيت. وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما - [00:48:28](#) اثبت به فؤادك لذلك الله سبحانه وتعالى كان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل كما صبر فقصوص الانبياء وقصص القرآن هداية وتثبيت. الامر الثالث تذكر الآخرة - [00:48:48](#)

البعث الحساب الجزاء. ذكر الدار. الله سبحانه وتعالى قال انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار كل امرأة كل فتاة كل ام كل زوجة كل جدة كل شابة بقدر ما تعلم انها ستموت وستلقى ربها تبارك وتعالى بقدر ما تستعد لهذا اللقاء. بخلاف امرأة تعيش آآ لتتسلى تقتل وقتها - [00:49:07](#)

وقتها تجهز على اجمل سنين عمرها تضيع هذه في التسلية والافلام والمسلسلات وكلام فارغ في هذا الوقت التي الذي يضيعه كثير من النساء في اشياء تافهة هذا الوقت كان حقه ان ترتفعي به عند الله تبارك وتعالى وان تعمريه بالعمل الصالح. ربنا سبحانه وتعالى

قال سابقوا الى مغفرة من ربكم - 00:49:31

سارعوا استبقوا الخيرات لكل وجهة هو موليها. فما وجهتك؟ من انت؟ ماذا تطالبين؟ على اي شيء في الصين كيف يمضي يومك يوم اربعة وعشرين ساعة ماذا تفعلين فيه؟ اخص علامة لرضا الله عنك ان تري يومك يمضي فيما خلقت له - 00:49:56

وقليل جدا من الرجال والنساء من يمضي يومه فيما خلق له كثير من الناس لا يفكر الا في شهوته وهواه ومتعته وهي متاع الغرور كما قال الله لابد ان تستحضري انك كادحة الى ربك كدحا فملاقي هذا الكدح - 00:50:19

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو انها لو ان بينها وبينه امدا بعيدا. يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها. تذكر الآخرة محرم - 00:50:41

قال الله عز وجل امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. ربنا سبحانه - 00:50:56

تعالى يصف حال النبي صلى الله عليه وسلم وعباده الصالحين. امن هو قانت. قانت يعني دائم العبادة مستمر مواظب على العبادة. اثناء الليل ساجدا وقائما. طيب لماذا؟ ما الذي صبره - 00:51:13

ما الذي قوى عزمه على هذه العبادة يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. الخوف من الآخرة ورجاء رحمة الله تبارك وتعالى. ثم قال قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ انما يتذكر اولو الالباب. الانسان العاقل هو الذي - 00:51:30

تذكروا بهذا انما الانسان الجاهل وصفه الله يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام هل تتصورين ان الله خلقك لتتسلي لتتسلي يعني تتسلي وتتمتع ولأ الله سبحانه وتعالى جعل جعلك امة له. انت مخلوقة للعبادة وباقي الامور المباحة لك بقدر ما تعينك على العبادة - 00:51:49

وكل امرأة اتقت الله تبارك وتعالى الله سبحانه وتعالى يحييها حياة طيبة. والله سبحانه وتعالى اقسم على ذلك. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلن حياة طيبة. واقسم بالله العظيم - 00:52:16

واقسم بالله العظيم ان سعادة المرأة بايمانها وربها وانشرح صدرها للاسلام لا يعدله سعادة الدنيا والكفار والفجار لانهم لم لم يذوقوا حلاوة الايمان لا يتصورون حلاوة الايمان. حلاوة الايمان هي - 00:52:36

بلسم هذه الدنيا حلاوة الايمان شيء تعيشه كل امرأة مؤمنة كل رجل مؤمن ينشرح صدرها عندها يقين عندها سكينه عندها تسليم لله اسلمت وجهها لله. شف شف وامرنا لنسلم لرب العالمين - 00:52:56

اين هذا من من امرأة فيها شركاء متشاكسون يقلبها مشهد في فيلم او منشور من رجل تافه او امرأة تافهة آآ او شخص جاهل او برنامج يضلها ويغويها اين هذا ممن كانت على بينة من ربها. شوفي شوفي المعنى - 00:53:14

قل اني على بينة من ربي. ربي ربي الذي خلقتني اهتدي بهداه. لانه خلقتني. وانا امته فانا منه وله وبه واليه. فكيف اهتدي بغيره والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما - 00:53:35

لابد من لابد ان تكوني مسلمة لله تبارك وتعالى اه نبدأ الان في العناصر سريعا. اول عنصر اؤكد عليه العلم. لابد ان يكون لك نصيب من طلب العلم. بقدر ما يكون عندك فضل - 00:53:58

فراغ في اليوم. العلم مفتاح اليقين العلم هو الذي تعرفين به كيف كيف تعبدن ربك العلم هو الذي لا يجعلك لعبة في يد احد يغرك باسم الدين. ويضحك عليك ويستخف بك - 00:54:14

العلم مفتاح لابد ان تعلمي فضل العلم. ومن اين تأخذين العلم؟ مش اي انسان تتابعيه يعني اختيار الانسان قطعة من عقله ممكن تكون امرأة مثلا بتابع مئات القنوات ومئات الحسابات وتضيع وقتها لأ العبرة ليست بكثرة الحسابات وكثرة القنوات - 00:54:29

العمر قليل. فلا بد ان تحسني الاختيار. ان تعرفي فضل العلم وان تعرفي من اين تأخذين؟ العلم بصيرة العلم هو الذي يبصرك عند الفتن. ربنا سبحانه وتعالى كثيرا ما يقول قال الذين اوتوا العلم. قال الذين اوتوا العلم والايمان - 00:54:51

كما في قصة قارون كذلك العلم بمحكمات القرآن. وانا يعني كان له محاضرة تكلمت فيها عن محكمات القرآن التي ينبغي ان تعلمها كل

مؤمنة الامر الثاني الايمان الله سبحانه وتعالى - 00:55:09

امرنا ان نؤمن ان نؤمن به وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وهذا الايمان لابد ان تتعرفي فيه على البيئات لابد ان آآ تعرفي فيه الحجج وتعرفي الفرقان بين الحق والباطل. الله سبحانه وتعالى كما بين لك الحق كذلك بين - 00:55:25
لتحذيره قال الله عز وجل وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين وقال عن القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان الايمان ومن اخص ما ينبغي ان تؤمني به الغيب الله سبحانه وتعالى ذكر اول معنى - 00:55:43

الكبرى - 00:56:05

المعنى الثالث الذي اريد ان اتكلم عنه وهو اخص معنى اليقين وانشرح الصدر والامن والطمأنينة وحلاوة الايمان والسكينة والتسليم لله والله هذه المعاني هي التي تعيشين بها في هذه الدنيا بكبدها وفتنها وكل وتهون عليك مصائب الدنيا. اليقين - 00:56:25
انا اقرأ عليك هذه الاية واريد ان تستمعي الى هذه الاية بقلبك افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقية كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين يا سلام - 00:56:50

اتمعدناه وعدا حسنا فهو لاقية هذا هو اليقين وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون اليقين معناه انك يعني بعينك تنظرين الى وعد الله تعلمين ان وعد الله حق - 00:57:08

وان الساعة لآتية ولذلك ربنا سبحانه وتعالى بين ان الانسان المسلم قد يستخفه الذين لا يوقنون لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون. كم من امرأة - 00:57:30

تعبد الله على حرف ممكن ممكن في امرأة ذكرت انها خلعت حجابها لان في شخص في الشارع قال لها انت لو كنت حلوة كنت خلعت النقاب ووربتينا شكلك تصوري امرأة - 00:57:49

تعبد الله على حرف لدرجة انها تترك شيئا تراه يعني من عفتها ودينها لكلمة سمعتها هذه امرأة تعبد الله على حرف. فكيف بالشبهات التي تبث في افلام ومسلسلات وبرامج ومنشورات ينفق عليها ملايين الدولارات - 00:58:03

ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. واخص الجهات التي يعمل هؤلاء شياطين الناس والجن على اضلالها المرأة المسلمة يصورون لها انهم الذين يخرجونها من الظلمات الى النور. وهم الذين يخرجونها من النور الى الظلمات - 00:58:23

يبقى لابد من اليقين. لابد ان ينشرح صدرك وان اطمئن قلبك. لابد ان ان ان تفرحي بانك مسلمة تفتخر تعتزي لا تهتمين بان تثبتي ذلك لاحد ابدأ يكفيك ان ربك تبارك وتعالى عالم بك - 00:58:43

كثير من النساء تعيش لتثبت انها سعيدة. هي محجبة لكن بتكلم انجلش لكن بتسافر اوروبا لكنها دكتورة لكنها مهندسة لكنها مبسطة آآ زوجها مدلعها آآ بتخرج متصورة على البحر ومش عارف في مرسى مطروح. هذا نقص - 00:59:03

لابد ان يكون عندك يقين. هذا اليقين لا تسعي لا تسعي ابدأ ان تثبتي عن نفسك شيء لاحت من الناس امرأة مهتمة انها تثبت انا فرحانة اهو انا لابسة الحجاب بس آآ آآ واقفة على البحر انا لابسة الحجاب ولكن آآ آآ سافرت اوروبا انا لابسة الحجاب لكن لآ - 00:59:20

لا تهتم بهذه الامور لابد ان تثبتي لنفسك فقط لنفسك فقط انك سعيدة سعيدة بالاسلام بالدين اختيار الله تبارك وتعالى. والله العظيم اعظم نعمة انعمها الله عليك انك مسلمة ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. شف الاية هذه يكفي هذه الاية ضعيها امامك. يوم

القيامة سيتمنى كل كافر ان يكون - 00:59:41

انت مسلمة فاحمدي الله تبارك وتعالى اذا اليقين وانشرح الصدر ما معنى التسليم لله؟ التسليم لحكم الله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 01:00:06

انت مسلمة اسلمت لله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وباسلام ديننا وبالقرآن هاديا وبالنبى صلى الله عليه وسلم مبينا عن الله اذا اقبلي احكام الله سلمي لله لكن كيف تسلمين لله اذا كنت على يقين من صحة ما انت عليه. لكن في امرأة متذبذبة شاكة مرتابة

حيرانة - 01:00:24

عندها وساوس عندها قلق الله سبحانه وتعالى امرنا بالتسليم له. وامرنا لنسلم لرب العالمين ايضا مما احب ان اذكرك به التقوى. ما هي التقوى؟ التقوى علم وعمل. تصور وتصرف. صبغة الله. التقوى ان تعيش - 01:00:48

في هذه الدنيا على الصورة التي اراد الله تبارك وتعالى منك ان تعيشها هي دي بالضبط صبغة الله يعني ان تكوني مصبوغة بالله. يعني ان تتصرفي مع زوجك وابنتك وجارتك ومع الناس ومع والدك ووالدتك - 01:01:09

مع كل احد ان تعيشي بنور الله بهداية من الله. ان تعرفي ماذا عليك من الحقوق والواجبات هذا هو معنى التقوى. طيب هذه التقوى من اين نعرفها؟ من كتاب الله - 01:01:29

اجماع الايات التي فيها اعمال المؤمنين كما قال الله سبحانه وتعالى مثلا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى اخر الايات ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین واتى المال على حبه الى اخر اية - 01:01:45

ايضا في سورة ال عمران وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ عافينا عن الناس والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم - 01:02:05

الى اخر الايات. الله سبحانه وتعالى علمنا ما هي السورة التي يريدنا ان نكون عليها؟ ان الله اشترى من اشترى من المؤمنين انفسهم اموالهم بان لهم الجنة. ثم قال التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون. الى اخر الايات - 01:02:23
كما قال الله سبحانه وتعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. كذلك سورة النور كل سورة النور. وكذلك سورة الفرقان. آآ وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. وكذلك في سورة لقمان يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على - 01:02:43

ما اصابك وسورة الشورى كذلك الله سبحانه وتعالى قال آآ والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم. سورة الحجرات وهكذا الله سبحانه وتعالى علمنا ما هي السورة التي ارادنا ان نكون عليها؟ فهذه هي معاني التقوى. طبعاً انا اذكر رؤوس اقلام - 01:03:03

احب هنا ان اتكلم عن الارادة الارادة ما معنى الارادة؟ الرغبة هي الحب هي التطلع ما الذي تريدين هذا السؤال مهم جدا. ما هو الشيء الذي اذا عرض عليك سارعت اليه - 01:03:24

الله سبحانه وتعالى امرنا ان نسارع الى الدار الآخرة والى مغفرة من الله والله سبحانه وتعالى آآ بين لنا ما هي الامور التي ينبغي ان نحصر عليها وانا في الواقع آآ احب هنا ان آآ - 01:03:44

ان اذكرك بآية هذه الآية فيها ميزان الاعمال هذه الآية والله حينما يستمع اليها المؤمن او المؤمنة يطمئن قلبه انا احب ان اه يعني نستمع الى هذه الآية ثم اكملوا - 01:04:01

وزينة وتفاخر وتفاجر بينكم وتكاثرون في الاموال والاولاد فترتهم يكون حطاما ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متى سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 01:04:23

لكي لا تعزموا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور هذه الايات تنزل على قلب المؤمن هداية وسكينة ونورا وفرحا ورحمة هذه الايات انزلها ربنا. تنزيلا ممن خلق الارض والسماوات العلى - 01:06:07

ربنا الذي خلق الدنيا بما فيها يبين لنا كيف ينبغي ان نرى هذه الدنيا اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فترات - 01:06:57

الله مصفرا ثم يكون حطاما. ربنا سبحانه وتعالى يقول اعلموا يعني الله يريدنا ان نعلم ذلك وان نعيش به وان نفكر بناء عليه الدنيا لعب لهو وزينة وفي الاخر قال متاع الغرور - 01:07:15

ربنا بين ان ما هو المتاع الذي في الدنيا هو غرور متاع زائل شكل منظر صورة لا معنى له. طيب ربنا الذي بين لنا ان الحياة الدنيا لعب ولهو. ماذا امرنا؟ الى اي شيء امرنا ان نتسابق؟ سابقوا الى مغفرة من ربكم - [01:07:30](#)

وجنة عرضها كعرض السماء والارض. يعني ربنا الذي نهانا ان ان ان نفخم الدنيا وقد هونها امرنا ان نسابق الى الخيرات. ثم بين سبحانه وتعالى قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. كل امرأة اكرمها الله بالاسلام والايمان تصلي وتعبد ربها وتحب ربها - [01:07:50](#)

وتستعد للدار الآخرة داخله في هذه الآية. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. لماذا انا احببت ان اتمم الآية لان هذه الآية تبين كيف ينظر المسلم الى المصيبة؟ وكيف ينظر الى ما فاتته من متاع الدنيا؟ كم من امرأة يعني تحسد غيرها؟ لان مثلا هي - [01:08:16](#)

كاجمل منها او شعرها اجمل من شعرها او متزوجة شخص غني او عندها اولاد. هذه المرأة التي تتحسر على ما فاتها وتحزن على ما اصابها هي ضعيفة الايمان. لان الله تبارك وتعالى امرنا ان نسابق الى الخيرات والا نحزن على ما فاتنا ولا ما اصابنا - [01:08:39](#) ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبره ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم - [01:09:00](#)

فلذلك انا احب من كل امرأة ان ان تزن الامور بميزان الله تبارك وتعالى. وميزان الله تبارك وتعالى هو الحق اذا الارادة لكل وجهة هو موليتها فما وجهتك؟ منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة - [01:09:11](#)

الله سبحانه وتعالى اراد منك ان تعرفي ما هو طريقك. انما توفون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. النبي صلى الله عليه وسلم لما امره الله ان يخير - [01:09:30](#)

نساءه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بامر الله له لنسائه ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا امتعكن اسرحكن سراحا جميلا يبقى لازم لازم الارادة ما الذي تريدين - [01:09:52](#)

طيب الامر الذي بعد الارادة السعي لا ارادة بلا سعي. طيب انت تريدين الآخرة لابد من السعي من اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. لابد من السعي لابد من التخطيط والتفكير والعمل - [01:10:10](#)

مجاهدة اكثر من شخص يرسل رسالة يقول انا مثلا افعل ذنوب كثيرة مهما اخذ من الاسباب اقع في نفس الذنوب. طيب ما هي الاسباب التي فعلتها في الواقع انت لم تفعل الا بعض الاسباب. ولكن سلكت نفس الخطوات لابد من المجاهدة لابد من التعب. كل

انسان منا عنده شرور يريد ان يتخلص منها - [01:10:28](#)

وعنده مطالب يريد ان ينجزها. هذا لا يتم ابدا الا بالصبر. بالتعب والاجتهاد. فلا بد من السعي الامر الذي بعد ذلك القوة المؤمنة ينبغي ان تكون قوية. والقوة يدخل فيها معاني الحكمة والتخطيط والتنظيم والترتيب لا تكوني عشوائية. لابد من - [01:10:50](#)

حزم والحزم والجد والتأثير في من حولك. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا معنى ان تكوني ربانية. الربانية يعني المرأة التي تؤثر في غيرها بالخير يقتدى بها في الخير كثير من النساء مثلا ضعيفة. آآ لا تؤثر في غيرها. ممكن تجلس في مجلس مع آآ بعض

النساء. آآ يغتبن وهي تستمع اليهن - [01:11:11](#)

قاف ان تنكر عليهن. آآ او مثلا آآ ترى اختا من من اخواتها تفعل شيئا منكرا مثلا لا تعظها. تخاف لا لابد ان تكوني قوية في الحق.

ولابد ان تصبري وتمسكي وتعلمي ان الله تبارك وتعالى معك. وان الله ركزي بقى في هذه النقطة - [01:11:35](#)

لا يهدي كيد الخائنين ولا يصلح عمل المفسدين. والله سبحانه وتعالى مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. يعني ايه يعني ما دمت مع

الله فان الله ناصر. الله سبحانه وتعالى ينصرك يؤيدك - [01:11:55](#)

لكن لابد ان تكوني مع الله لابد ان تكوني قوية مع الحق. المرأة مع ولدها او مع زوجها او مع اخيها او مع ابنائها. او او مثلا اذا كانت

تعمل او آآ اذا مع مع جيرانها. في - [01:12:11](#)

كل هذا تحتاج الى الصبر الصبر في الحق. احيانا مثلا المرأة تكون بتربي ابنها. لكن ابنها اه لا يسمع كلامها. فهي تقول خلاص انا ما عدت اه اربي ولدي. يعني - [01:12:27](#)

عندها آآ زي ما احنا بنقول سرعة ملل. الحق لا يكتمل الا بالصبر. لابد ان تصبري. اصبر وما صبرك الا بالله آآ من الامور المهمة التي اريد ان انبه عليها ايضا وهو امر مهم جدا - [01:12:40](#)

آآ لا تشغلي بان يعرف عنك الخير الا ربك تبارك وتعالى. لا تعيشي في هذه الدنيا لتثبتي لغيرك شيئا عن نفسك كثير جدا من النساء تشقى بهذا المعنى. تقول كيف ينظر الناس الي؟ هل الناس يشعرون اني اه سعيدة؟ هل الناس يشعرون - [01:12:56](#)

دون اني اخاف من الله؟ هل الناس عرفوا اني بدأت في طلب العلم؟ هل شعروا اني ختمت القرآن؟ هل يعرفون اني اقوم الليل؟ هل يعرفون اني صادقة؟ هل اني اهتم بالولادي؟ هل يعرفون اني احسن الى جارتني؟ هل يعرفون كيف ينظرون الي؟ ماذا في نفوسهم عني - [01:13:19](#)

اي انسان يتصرف بهذه الطريقة لابد انه سيشقى لا تهتم بان تثبتي لاحد من البشر شيئا عن نفسك الا نفسك. اسبتي ده لنفسك فقط. يكفيك ان يعلم الله سبحانه وتعالى عنك الخير. لماذا؟ لان الله وحده هو الذي يملك لك الضر والنفع. وهو الذي يحيط بك علما وهو الذي يعرف نواياك. انما كثير من الناس يمكن ان - [01:13:37](#)

ان تحسني اليه ويسيه اليك. واساسا هم لا يملكون لك شيئا فلا تتعبي نفسك في هذا الاتجاه اذا عرف الانسان نفسه فما ينفعه كلام الناس. ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا. يعني باقي دقائق - [01:14:03](#)

يعني لاني اطلت عليكم. من الامور المهمة التي اشجعك عليها تعينك على آآ السعي في اليقين. تهيئة الجو الذي تعيشه فينا في هذا امر يغفل عنه كثير من اصحاب المطالب. كل واحد منهم يهتم فقط بالارادة والعزم والاسباب. لأ لابد - [01:14:19](#)

ان تهيئي البيئة المحيطة بك. زوجك او اخوك او آآ والديك. او زميلاتك او صحبتك. يعني انت مش عايشة لوحدهك انت عايشة في بيئة فلا بد ان يعرف الناس ايراداتك. يعني اقصد يعرفوا انت ماذا تطلبين؟ لماذا؟ لان اه - [01:14:39](#)

آآ اذا لم يعرفوا ذلك ربما اضاعوا وقتك ممكن امرأة مثلا تعرف انك انت ليس عندك مطالب تتصل بك في التليفون تضيع معك ساعة ترغي وتضيع وقت. لكن لما تعرف انك انت وقتك آآ يعني - [01:14:59](#)

تغلي في القرآن في طلب العلم في شيء نافع خلاص. يبقى مهم جدا تهيئة الجو وهذا يحتاج الى الحكمة والتدرج المرأة. مثلا امرأة كم من امرأة مسلا عايزة تطلب العلم او تحفظ القرآن لكنها بتتصادم مع زوجها كثيرا. لأ لابد ان - [01:15:13](#)

لم يحسن التصرف في تهيئة الجو لانجاز الاعمال. هذا مهم جدا آآ من الامور الاخيرة فقط التي اتكلم عنها هي الثبات في الامر. احنا تكلمنا عن العلم واليقين وآآ الصبر القوة. لكن احب هنا - [01:15:29](#)

انا اتكلم عن الثبات في الامر. احيانا انت كامرأة تستمعين الى موعظة تعجبك الموعظة وتشعرين بشيء من الخشوع وارادة الخير لكن تبدأي فيها يوم اثنين ثلاثة لكن لا تثبتين. النبي صلى الله عليه وسلم كان من دعائه اللهم اني اسألك العزيمة على الرشد - [01:15:46](#)

والثبات في الامر كثير من الناس له رغبات لكن قليل منهم من ينفذ وقل القليل من يثبت ويصبر حتى يتم العمل. قليل جدا من الناس من يبدأ في عمل وينهيه. لذلك اذا كان الصبر على المصيبة في اولها - [01:16:06](#)

فان الصبر على العمل في اخره. يعني مين هو الصابر فعلا الذي يتم العمل الى اخره؟ كم من امرأة بدأت في القرآن تركته كم من امرأة بدأت في برنامج علمي وتركته؟ كم من امرأة بدأت في برنامج في تربية ابنها؟ ثم يعني آآ استسلمت وطنشت. كم من امرأة بدأت - [01:16:29](#)

في برنامج لرعاية زوجها وتعليمه او اصلاحه. آآ لكنها ملت من الطريق. اذا لابد من الثبات في امر وهذا الثبات في الواقع مبدأه الاصلي فقر الانسان الى الله. الدعاء دائما يعني ادعي ربك تبارك وتعالى ان يثبت قلبك. وان يزين فيه الايمان وان يصرفه الى طاعته. الانسان من - [01:16:50](#)

لا يمكن ان يصبح يعني يكون بالليل يفكر مثلا في خطة من الخير وتاني يوم يصبح على معصية يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا.

فلا بد اول امر ان تعتصمي بالله. وان تفتكري اليه من كل وجه. وان تعلمي انه - [01:17:18](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. لا تتحولين عن عن المعصية الا بالله. ولا آآ تقوي على لا تقوين على الطاقة على الا بالله تبارك وتعالى. هذا هو

الامر الاول. الامر الثاني في في الثبات اليقين بصحة ما انت عليه - [01:17:35](#)

كثير من الناس عنده اهداف لكنه شاكك في الهدف. يا ترى هذا الهدف مفيد؟ طب انا ايه هستفيد ايه يعني لما اتعلم القرآن؟ طيب ما الذي ساستفيدة لما احضر الثورة المعينة او البرنامج العلمي. طب انا هستفيد ايه لما اقعد انصح في ابني واتعب وازهق ونتخانق -

[01:17:55](#)

يبقى اذا لم تكوني مستيقنة متيقنة من صحة ما تفعلينه لا يمكن ان تثبتي عليه. يبقى لابد من اليقين هذا امر اساسي اليقين هو

مفتاح الصبر على العمل. كذلك من الامور المهمة في الثبات على الامر تزكية النفس. تنقية القلب مما فيه من - [01:18:13](#)

الامراض لا تفكري في آآ امرأة مثلا غيرك رزقها الله جمالا افضل منك او زوجا خيرا مثلا من زوجك او ابناء او لا انظري الى ما متع به

الناس في الدنيا - [01:18:35](#)

ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى

النفس معين على انجاز المطالب. تصوري مثلا انसान بتعيش طول الليل وهي مشغولة فلانة آآ بيتها اجمل من بيتي - [01:18:49](#)

آآ فلانة اجمل مني. وفلانة زوجها افضل. وفلانة اولادها مؤدبين. وانا تفضل تقارن هذه المقارنة تولد في قلبها الحقد والحسد والغل

والكراهية كيف تكون متفرغة او صافية للاعمال النافعة؟ يبقى لابد من تزكية النفس وتنقية القلب من شروره - [01:19:09](#)

ومن اهوائه وامراضه من الامور المهمة آآ ايضا في آآ في مسألة الثبات تعظيم حدود الله ومجاهدة الله على ترك لان الانسان قد تزل

قدمه بسبب المعاصي وهذا معنى دعاء النبي صلى الله عليه وسلم نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. انا والله كان لي آآ

صديق اعرفه. قال والله - [01:19:29](#)

آآ بيحلف عن نفسه يعني كان بيقول كان هناك اعمال من الخير كبيرة كنت افعلها بطلاقة. لكن فعلت بعض الذنوب فحرمت من هذا

الخير صارت صعبة علي كلما هممت بها صارت كالجبل وكانت هينة. لماذا؟ بسبب المعاصي. ربنا سبحانه وتعالى - [01:19:57](#)

آآ بين سيئات الاعمال اصابناهم بذنوبهم ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا لذلك الانسان

لابد ان يعظم حدود الله ولا بد ان تعلمي ان طاعتك لله تبارك وتعالى هي بركتك. وزادك ونورك ومن - [01:20:17](#)

اتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. الذي يشغلك فقط هو ان ترضي ربك تبارك وتعالى في اي معاملة مع زوجك مع

ابنائك مع جارتك مع زميلتك في العمل مع صديقتك في الدراسة. لا تشغلي ابد الا بان تتقي الله في معاملته - [01:20:37](#)

انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجره المحسنين. طيب كل انسان منا قد يخطئ الله سبحانه وتعالى علمنا اذا اخطأنا ماذا نفعل

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. فالوصية التي اوصيك بها انك اذا زلت قدمك في معصية -

[01:20:57](#)

او كان لاحد عليك حق ان تستغفري الله وان تتوبي. لا تصرى على الخطأ. النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اخطأ خطيئة

نكت في قلبه نكتة سوداء - [01:21:20](#)

فاذا هو نزع واستغفر وتاب صقل قلبه. يرجع قلبك ابيض مرة ثانية. طيب اذا لم يستغفر يزيد حتى يكون هو الران كلا بل ران على

قلوبهم ما كانوا يكسبون. مما اوصيك به ايضا صحبة الخير - [01:21:33](#)

كثير من النساء يمكن ان تكون مستقيمة على طريقها ولكنها مبتلاة بصحبة سوء. كلما ارادت ان تتوب الى الله وان تستغفر او ارادت

ان تدخل في طريق من طرق الخير تتعلم القرآن تتعلم آآ دينها تربى ابناءها. آآ ابتليت بصديقات سوء. آآ يحبطونه - [01:21:52](#)

او اه يعني يقنطوها من رحمة الله لابد من صحبة الخير والمؤمنات والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف

وينهون عن المنكر. والله سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون

وجهه. وكما في الحديث انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل - [01:22:13](#)

في المسك ونافخ الكير. يبقى لازم لابد ان تفهمي ان اياك ان تظني ان صديقتك لا تؤثر فيك. لابد انها ستؤثر فيك كل انسانة ركزي كل انسانة ترين ان جلوسك معها وصحبتك لها تضرك في ايمانك وتضعف ايمانك وتحبطك اتركها. اذا - [01:22:37](#)

فلم تستطيعي ان تصلحيها اتركها. فهذه جليسة سوء. وكل امرأة ترين ان جلوسك معها يعينك ويشجعك ويحفزك ويدفعك للخير تمسكي بها كما يتمسك البخيل بماله. اخر كلمة جامعة اقولها لك اتق الله تبارك وتعالى. انت من الله - [01:23:01](#)

خلقك وفطرك وانت بالله عليه رزقك وهو الذي يحييك ويميتك ويضرك وينفعك وانت لله انت وانت امته وانت اليه راجعة. فاتق الله واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. اذا اردت النجاح اعظم ما تنجحين فيه ما خلقت له - [01:23:25](#)

من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز هذا هو بركتك. انظروا الى يومك كيف يمر؟ ما الذي تفعلينه؟ هل تسعين في مرضات الله تبارك وتعالى اجعلي رمضان نقطة انطلاق - [01:23:50](#)

باق لك لابد ان يكون قلبك مستيقنا بصحة ما انت عليه. انت مسلمة. لابد ان تعتزي باسلامك ودينك وقرآنك. لا تطلبي الهداية من امرأة جاهلة او من رجل يخرب البيوت او او او يضحك على النساء بكلام معسول لا - [01:24:04](#)

قل اني على بينة من ربي. ربي خالقي هو اعلم بي وارحم بي. وهو الذي يحبني ويحب لي الخير. يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم. والله عليم حكيم. والله يريد ان يتوب عليكم. ويريد الذين يتبعون - [01:24:25](#)

الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا هنا اختتم بهذه الايات وهذا المشهد انا احب ان اتذكره كثيرا مشهد الآخرة مشهد الدار الآخرة. دار الآخرة الآخرة هي دارنا. هي قرارنا - [01:24:45](#)

كل شيء لمريم بما كسبت لو لم يكن في هذه المحاضرة الا ان تستمع الى هذه الايات بقلب يطلب الهدى لكفت ربك تبارك وتعالى رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق - [01:25:10](#)

يوم التلاقي يوم القيامة. هذا اليوم الذي تلقين فيه ربك تبارك وتعالى تلقين فيه عملك يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه هذا اليوم نكون بارزين لله تبارك وتعالى لا يخفى على الله منا شيء - [01:27:51](#)

يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء. لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار اليوم تجز كل نفس بما كسبت. كل ما تعملينه في هذه الدنيا من خير او شر سترينه - [01:28:12](#)

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه. كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم. في الآخرة لا ظلم. في الدنيا الظلم كثير منا يتحسر على الظلم الذي - [01:28:31](#)

تراه في الآخرة لا ظلم ان الله سريع الحساب اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. اللهم تب علينا يا رب العالمين توبة نصوحة. لا نرجع بعدها الى الكفر او الشرك او - [01:28:55](#)

الصيام ابدأ. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين. اللهم ثبتنا وصرف ربنا الى طاعتك اللهم زدنا علما وفقها في الدين. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا - [01:29:12](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اجعل القرآن لنا نورا وهداية وطمأنينة وشفاء وسكينة يا رب العالمين. اللهم اجعل القرآن شفاء لما في صدورنا يا رب العالمين. اللهم اجعلنا من عبادك الصالحين الصادقين الصابرين - [01:29:29](#)

تقييم جزاكن الله خير الجزاء واطلت عليكن وآآ يعني آآ ارجو ان آآ هي موعظة آآ لم اكن آآ يعني مرتبا لها آآ ربما اكون اطلت عليكم فيها عليكن فيها. ولكن الانسان يحتاج الى تذكرة - [01:29:49](#)

وربما يكون لنا ان شاء الله لقاءات اخرى تكون مرتبة اكثر من ذلك السلام عليكن ورحمة الله وبركاته - [01:30:08](#)